دور المرشد النفسي في الوقاية من تعاطي المخدرات من وجهة نظر مدراء المدارس

أ.د. نشعة كريم عذاب
أ.م.د. فاطمة كريم زيدان
أ.م.د. ابتسام ابراهيم شحل
م.د. قصي جابر ام معين

The role of the psychological counselor in preventing drug abuse from the point of view of school principals

Prof. Dr. Nasha'a Karim Azab
Asst. Prof. Dr. Fatima Karim Zidane
Asst. Prof. Dr. Ibtisam Ibrahim Shahl
Asst. Prof. Dr. Qusay Jaber Umm Moeen
drnashaa@gmail.com

ملخص البحث:

يستهدف البحث الحالي الى التعرف الى دور المرشد النفسي في الوقاية من المخدرات من وجهة نظر مدراء المدارس ، والفروق ذات الدلالة الاحصائية على مقياس دور المرشد النفسي في الوقاية من المخدرات وفقا لمتغير(الجنس ، سنوات الخدمة) ، وقد تكونت عينة الدراسة من (٥٠) مديراً من مدراء مدارس تربية الرصافة/ بغداد ، وقد اظهرت نتائج الدراسة أن المرشد النفسي والتربوي له دور مهم في الوقاية من الوقوع في تعاطي المخدرات ، وأن الذكور لهم الدور الاكبر في الحد من هذه الظاهرة ، وأن سنوات الخدمة ليس لها تأثير في اضافة الخبرة التي تساهم في الوقاية للحد من تعاطي المخدرات ، وقد توصلت الدراسة الى عدد من التوصيات والمقترحات.

الكلمات الافتتاحية : المرشد النفسي ، تعاطي المخدرات.

Abstract :

The current research aims to identify the role of the psychological counselor in preventing drugs from the point of view of school principals, and the statistically significant differences on the scale of the role of the psychological counselor in preventing drugs according to the variable (gender, years of service),The study sample consisted of (50) principals of the Rusafa Education Schools/Baghdad. The results of the study showed that the psychological and educational counselor has an important role in preventing drug abuse, and that males have the greatest role in reducing this phenomenon, and that years of service have no effect in adding

experience that contributes to prevention to reduce drug abuse. The study reached a number of recommendations and proposals.
Keywords: Psychological counselor, drug abuse.

مشكلة البحث :

تواجه المجتمعات العديد من المشكلات التي تؤثر على بنائها واستقرارها ، ومن هذه المشكلات الرئيسية المخدرات وتعاطيها والادمان عليها ، فهي آفة تنتشر وتنتقل بين الشباب والمراهقين ، الرجال والنساء ، الاغنياء والفقراء ، وتترتب عليها نتائج سلبية تشمل الفرد واسرته وعلى دخله الاقتصادي (Merith,2001.34).

لذا فان تعاطي المخدرات اضحت عند الطلبة وبالخصوص المراهقين مشكلة حقيقية ، قد تقود بالطالب الى الادمان ، واشارت العديد من الدراسات ان مشكلة ادمان المخدرات باتت تسيطر على مجتمعات دولية وخصوصاً في الستينات والثمانينات من القرن الماضي ، ولكن بدأت بالظهور في التسعينات بشكل واضح ، ودراسة اخرى اشارت الى ان تعاطي المخدرات والكحول عند الطلبة في المدارس الأمريكية اكثر من طلبة مدارس اوربا (Jelley,2002:25).

وعليه فأن اي مجتمع في العالم لا يكون في مأمن من المخدرات ، فمشكلة تعاطي وادمان المخدرات تعد خطراً مهدداً للمجتمعات ، فهو مستهدف لفئات المجتمع كلها ، وهذا يعمل على تحويلهم الى طاقة مدمرة للمجتمع بدل من ان يكونوا طاقة منتجة وفاعلة ، وكذلك يترتب عليها اثار نفسية واقتصادية واجتماعية وامنية تؤثر على كل من الفرد والمجتمع ، فهي ظاهرة مرضية اجتماعية تتعلق بها عوامل خاصة للفرد والاسرة والمجتمع (العريني ، ٢٠٠٧: ٢٥).

في المقابل التقديرات العالمية تشير الى ان المتعاطين للمخدرات في تزايد مستمر نتيجة لاسباب وعوامل اجتماعية واسرية واقتصادية ودينية ، بالإضافة الى الدوافع الذاتية والنفسية للفرد المتعاطي (الغريب ، ٢٠٠٦:٤٥).

ولهذا العمل يكون بالتصدي لظاهرة الادمان وخطورتها بجميع الوسائل ومنها الإرشاد ودوره الفاعل والمؤثر في مواجهة انتشار ظاهرة المخدرات والتعاطي ، فالسؤال هنا هو: هل للمرشد النفسي دور للوقاية من الادمان على المخدرات ؟

اهمية البحث :

إن أهمية الدراسة الحالية تكمن في خطورة ظاهرة التعاطي للمخدرات ، والتي تهدد المجتمع وذلك لآنها تستهدف العناصر المهمة والمكونة له ومنهم الشباب والمراهقين فهم يمثلون دعامة أساسية يرتكز عليها المجتمع وتنعكس سلباً على جميع النواحي الاجتماعية والاقتصادية.

وفي ضوء ذلك فالإرشاد النفسي التربوي يساعد الطلبة بكافة طرقه الوقائية والانمائية والعلاجية في التعرف على سلوكهم وتقديم الخدمات الارشادية لهم ولاسرهم ولكافة الفئات العمرية ، للوصول الى التوافق النفسي (العزة وعبد الهادي ، ١٩٩٩: ٧) ، فهو الوسيلة للوقاية ولتعديل السلوك (الجميلي ، ٢٠٠٩ : ٤٠).

والارشاد يكتسب أهمية رائدة وكبيرة في العملية التربوية والتعليمية ، فالمرشد النفسي التربوي يعمل على مساعدة الطلبة لاكتشاف امكانياتهم وقدراتهم وتصميم خطة لحياتهم المستقبلية لتحقيق النجاح والتغلب على الصعوبات التي يتعرض لها الطالب في حياته ، ومساعدته على التكيف مع بيئته ويكون ذلك عن طريق امداده وتزويده بالمعلومات الوافية ، فدور المرشد النفسي هام في العملية التربوية ، وله مهام عديدة ومن ضمن هذه المهام توعية الطلبة وتوجيههم التوجه الصحيح (قاسم ، ٢٠٢١: ١٢٣).

وبالرغم من الجهود التي تبذل في توعية وتوجيه الشباب للوقاية من المخدرات ، والتي تقام من قبل الجهات ذات العلاقة إلا أن برامج الإرشاد الوقائي تغيبها عن المراهقين ، والتي تستند الى نظريات علمية تنمي لديهم اتجاهات اخرى ، فالوقاية تؤكد أهمية توعية المراهقين والشباب بمخاطر هذه الافة وتزويدهم بالمهارات والأساليب الأجتماعية لتجنبها ، عن طريق دور المرشد النفسي في وضع برامج وقائية ارشادية في المدرسة مستند الى نظريات سلوكية معرفية (محمود ، ٢٠١٧: ٨٨).

ودور المرشد بارز في الوقاية وذلك بأعداد الخطط السنوية لبرامج الارشاد والتوجيه ، وتنفيذها والبحث عن مستوى الطالب التحصيلي والسلوك ، وتقديم خدمات الارشاد حتى يحقق اهدافه الارشادية ، ومساعدة الطالب في مواجهة الازمات والضغوط النفسية ، ويتم ذلك بأنشطة وفعاليات وبرامج ورعاية الطلبة المتفوقين والموهوبين دراسياً وتوجيههم وتشجيعهم ، وكذلك يعزز السلوك الايجابي بينهم (الدويكات، ٢٠١٠ :٦).

ولأهمية الشريحة التي تناولها البحث الحالي وهم المراهقين ، فقد اظهرت الدراسات والتي تناولت عينة من المراهقين للتعرف الى مسببات تعاطي المخدرات عند هذه الشريحة ، ان تدني مفهوم الذات والتهميش والاهمال الاسري هي السبب الرئيسي لارتفاع مستويات الاستعداد للمراهقين للانخراط الى تعاطي المخدرات (علي ، ٢٠٢٢: ٦٥).

والادمان ليس بالشيء الجديد فهو ظاهرة اجتماعية ، كانت ولا تزال موضوع مهم وخصب للباحثين في مجال العلوم النفسية والسلوكية ، وتعتبر المخدرات من اقدم واهم انواع الجرائم المنظمة في المجتمع الحديث ، واليوم باتت تشكل تحديات عظيمة تشترك بها كل دول العالم (علي، ٢٠٢٢: ١٧).

وقد اشارت دراسة عبد الرحمن (٢٠١١) ان دوافع الشباب لتعاطي المخدرات كانت بسبب تقليد الاصدقاء والمشكلات الاسرية ،اما دراسة عابدين (٢٠١٣) فقد اشارت ان اسباب انخراط المراهقين لتعاطي المخدرات هي الضغوط النفسية والاكاديمية والتقليد وتأكيد الذات وطلب الاسترخاء (الطاهر ، ٢٠٢٠: ٣٥).

وتكمن الاهمية النظرية والتطبيقية للبحث :

الدراسة الحالية تعد تراكم معرفي يساعد في رصد المشكلة وتطور صورتها واثراء الجانب العلمي بجميع المعلومات عن موضوع البحث. وكذلك يقدم البحث مقياس للدراسة ويمثل هذا اجراء يضاف بشكل متواضع للمكتبة العلمية، وتقدم نتائج البحث تصورا عن دور المرشد النفسي في تعزيز اتجاهات الطلبة نحو الوقاية من ادمان المخدرات، وتوصيات ومقترحات ما توصلت له الدراسة الحالية والاستفادة من نتائجها التي تم التوصل اليها.

اهداف البحث:

يستهدف البحث الحالي التعرف الى:-

- دور المرشد النفسي في الوقاية من المخدرات.
- الفروق ذات الدلالة الاحصائية على مقياس دور المرشد النفسي في الوقاية من المخدرات وفقا لمتغير (الجنس ، سنوات الخدمة).

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بالاتي:-

الحدود البشرية: تتمثل بمدراء المدارس.

الحدود المكانية: تشمل المدارس التابعة لمديريات تربية الرصافة/ بغداد.

الحدود الزمانية: تتحدد بالعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥ .

تحديد المصطلحات

- الدور : هو الانماط السلوكية (الافعال والواجبات) الذي تتطلبه وتنتظره الجماعة من فرد يشغل مركز معين وهو السلوك الذي يتميز به الفرد عن غيره ممن يشغلون مواقع ومراكز اخرى (راجح ، ١٩٩٩: ٤٥٤).

– المرشد النفسي التربوي : هو شخص معد ومؤهل ومدرب للعمل في مجال الارشاد النفسي (الانمائي ، الوقائي والعلاجي) يقدم خدمات الارشاد بعلاقة مهنية ورسمية بهدف المساعدة للطلبة لتحقيق توافقهم النفسي ومستوى نموهم وفق خطط منظمة وهادفة (السفاسفة ، ٢٠٠٥ : ١٠٢).

– الوقاية : هي الخطوة التي تسبق العلاج ، تساعد الفرد على قلة الحاجة له ، وتحاول منع حدوث المشكلة ، وذلك بازالة المسببات المؤدية لها ، وتعمل على التعرف بحاجات الطلبة وتهتم بدراسة المشكلات عند الظهور واعطاء فرص للتعبير عن المشاعر (سويف،١٩٩٦: ٦٥).

– المخدرات : تعرفها منظمة الصحة العالمية (١٩٧٣) هي كل مادة طبيعية كانت او مستحضرة صناعيا تستخدم لغير الاغراض الطبية كانت او صناعية وتعمل على تغير بوظائف الجسم وكذلك العقل ويدفع الافراط بها الى تعود الجسم وادمانه عليها ، اضافة الى الاثار النفسية والجسمية والاجتماعية (دليل منظمة الصحة العالمية ، ١٩٧٣)

– مدراء المدارس : هم قادة ومسؤولي بالمرتبة الاولى في ادارة المدرسة وتوجيهها تعليميا وتربويا، ويتحمل المدير مسؤولية كبيرة لتحقيق الاهداف وضمان جودة التعلم وتحسين بيئة المدرسة وتطوير المهارات والقدرات للمعلمين والطلبة .(دليل وزارة التربية)

الفصل الثاني (الاطار النظري) :

تعنى سيكولوجيا الادمان بالعوامل النفسية والاجتماعية والتربوية والتي لها دور في ظاهرة ادمان المخدرات والتي بدأت تنتشر بين طلاب المدارس ، فالإدمان ليس هو فقط المشكلة التي يعاني منها الشباب والمراهقين بل توجد مشاكل اخرى منها التعصب المهني ، الطائفية ، مشاكل العنف ، البطالة ، الشعور بالانحراف ، مشاكل الاختلاط ، التعليم ..الخ ، فمشكلة الادمان هي الاخطر من بين هذه المشاكل على حياة الشاب والمراهق والمجتمع ، فهي تؤدي الى تلف صحة الافراد الجسمية والعقلية ، وانهيار اسرهم وقلة انتاجهم ، وتراجع تعليمهم، والانحطاط الاخلاقي وتنتشر الجريمة بين صفوفهم (العيسوي ، ١٩٩٢ : ٢٤).

وأصبحت المخدرات مسؤولة عن جرائم كثيرة تفتك بالمجتمع ، بالإضافة الى العنف والتعذيب وأصبح الفرد يتسبب بإيذاء نفسه والمحيطيين به بسبب المخدرات وكان انتشار المخدرات كارثة تفاقمت بتنوعها ، وظهور المروجين الجدد لهذه الانواع منها هدفهم اغواء الاخرين والوقوع كفريسة لها (قريمس، ٢٠١٨ : ٤٣).

عوامل الوقاية

تؤدي عملية الوقاية الى التقليل من احتمالية الوقوع في تعاطي المخدرات والادمان عليها وتعزز لدى الافراد قدرات ومهارات لمقاومة وتجنب هذا الخطر ، وقد صنفها (Heclt) الى:

- عوامل الوقاية الشخصية Personal Protective Factors

هي تطوير مهارات وقدرات الافراد الشخصية وكيفية تعاملهم مع المواقف والاحداث الصعبة مثل تحليل المواقف، اتخاذ القرار، حل المشكلات ، تواصلهم الاجتماعي مع الاخرين ، التفاوض ، مهارات الرفض للمخدرات.

- عوامل الوقاية الاجتماعية Social Protective Factors

* تركز على قيم اجتماعية ودينية هناك في المجتمع عادات وقيم تحرم استخدام المخدرات والتقرب منها وتبين وجهات نظر رجال الدين فيها.

* نمط التنشئة الاسرية واساليب معاملة الوالدين وانعكاسها على الابناء ، ومدى دور الاسر في اشباع حاجات المراهق الاساسية من الاكل ، والحب ، والدفء ، والحنان ، والعطف ، والشعور بالاستقرار والامن.

* بناء علاقات ايجابية مع الاخرين بالاخص افراد الاسرة ، بحيث تكون هذه العلاقات تتسم بالمشاركة في المشاغل والهموم ، مثل وجود اصدقاء لديهم الرغبة والكفاءة في تقديم المساعدات لحل المشكلات الصعبة.

* دور المدارس ومؤسسات الشباب والرياضة في ايفاء حاجات المراهقين الجسدية والعاطفية.

* تطبيق القوانين وفاعليتها في التصدي لمنع انتشار المخدرات وتطبيق العقوبات في هذا المجال (ابو عين، ٢٠٠٨: ٣٧).

دور المؤسسات في الوقاية من المخدرات

هنا لابد من بيان دور المؤسسات الاخرى في وقاية الشباب من الوقوع في ادمان المخدرات لكون ذلك لا يقع فقط على عاتق المرشد النفسي بل تتظافر كل الجهات لتحقيق الوقاية:

وزارة الصحة : تقوم الوزارة بعلاج مدمني المخدرات والحفاظ على صحة افراد المجتمع وادارة الصحة النفسية.

وسائل الاعلام ، دور وسائل الاعلام المسموعة والمرئية والمقروءة في عمليات المكافحة للمخدرات لقدرتها ودورها الطبيعي والتأثري على الرأي العام للوصول الى هدف خلق الوعي بخطورة الامر.

الاسرة: دورها مهم وفعال في التصدي للظاهرة ، لكون الاسرة تعد الخلية الاولى في المجتمع فإن صلحت صلح المجتمع ، فتقوم كل اسرة بالتوعية وتبصير ابناءها بخطر تعاطي المخدرات.

وزارة التربية والتعليم العالي : على الوزرات التصدي لخطورة المخدرات ودراسة المشكلة ووضع حلول وافتراضات لمكافحتها عن طريق الوقاية منها.

المدارس : لها دور رئيس ومهم للتصدي لظاهرة تعاطي المخدرات والادمان عليها، ويكون الاهتمام بالدور التربوي اضافة الى الدور التعليمي ، فأن تربية وتوجيه الطلبة في المدارس تهيء فرص الوقاية من المخدرات (صالح، ٢٠٠٤: ٧).

نظرية العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي آلبرت إليس (Ellis)

يرى مؤسس نظرية العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي آلبرت إليس (Ellis) بأن الكثير من الاستجابات السلوكية والوجدانية والانفعالية ترتكز على المعتقدات الفكرية الخاطئة يفصح فيها الفرد عن ذاته وعن كل ما يحيط به ، ويميز آليس بين طريقتين من التفكير:

الافكار العقلانية: وهي مرغوبة وواقعية ، يحقق فيها الفرد التوافق والصحة النفسية.

أفكار لاعقلانية: وهي سلبية خيالية ، ترافقها أنماط سلوكية مضطربة وعواقب انفعالية غير مرغوبة كالاكتئاب والقلق والتوتر.

أذ تنشأ وتتكون هذه الأفكار اللاعقلانية حسب رأي إليس في مراحل الطفولة المبكرة، إذ يتحسس الطفل بالمؤثرات الخارجية ولديه قابلية أكثر للإيحاء ، والاطفال في هذه المرحلة يعتمدون على الاقرباء وبالأخص الوالدين في اتخاذ القرارات والتخطيط ، وإذا كان بعض الأسرة يميلون إلى القلق والغضب ، ويطالبون الاطفال بطموحات وأهداف لا تصل إليها قدراتهم، فسوف يصبح الاطفال مضطربين ولاعقلانيين، وقد يصبح شاعرا بالذنب أو عدوانيا او بالقصور والضبط الذاتي او بعدم الكفاءة ، كما يرى اليس أن السلوك المضطرب ومن ضمنه سلوك تعاطي المخدرات وهو نمط من الأفكار اللاعقلانية والاضطرابات الانفعالية.(Chalout, 2008, 225).

ويرى جيروم (Jerome, 2000) ان الشخص الذي يعاني من الضغوط النفسية (الاكتئاب، القلق) والتي تدفعه الى تعاطي المخدرات تكون لديه ضعف في مهارات التواصل مما يسبب سوء التوافق وعدم قدرته على حل المشكلات والصراعات النفسية بطريقة وأسلوب توافقي.

وقد سعى المنظر اليس Ellis (١٩٦٢) الى وضع علاقة افكار الفرد وسلوكه ووصل الى ما اسماه بنسق الافكار (نظام الافكار) اشار به ان وجهات نظر التي يتبناها الفرد والافكار والمعتقدات عن ذاته وغيره من الاخرين المحيطين به وعن ما يحدث حوله ، فالفرد اما ان يكون منطقيا وعقلانيا في تفكيره ، او لامنطقياً ولاعقلانياً في التفكير ، فنظام الافكار اللاعقلانية واللامنطقية تولد الكثير من المشكلات الخاصة ومنها الادمان وعدم القدرة على تحمل الاحباط ولوم الذات (مزنوف ، ١٩٩٩: ٤٠).

مفهوم الافكار اللاعقلانية

عرف اليس Ellis الافكار اللاعقلانية هي افكار غير منطقية تتميز بالتهويل والمبالغة في تفسير الاحداث وتعيق الافراد في حياتهم اليومية ، وتؤدي بالفرد الى سلوكيات منحرفة ومنها تعاطي المخدرات (الشربيني ، ٢٠٠٥: ٥٤٠).

كما عرفها (باترسون ١٩٨٠) هي المعتقدات والمفاهيم التي يتبناها الافراد عن الحدث والظرف الخارجي ، وترجع نشأتها الى التعليم المبكر غير منطقي (شوبو، ١٩٩٥: ٦).

وقد اشار (الصباح ، ٢٠٠٧) ان الافكار اللاعقلانية هي مجموعة الافكار والمعتقدات والتي لا تتوافق مع واقع الامور الفعلي ، وتتميز انها غير موضوعية تعظم الامور التي ترتبط بالذات والمحيطين ، وتسعى الى الوصول والتصرف بموجب مالا يستطيع تحمله الذات من القيم والمعتقدات (الصباح،٢٠٠٧: ٢٨٩).

اسس نظرية العلاج العقلاني

١- الاسس البايولوجية : يرى ألس ان الافراد يملكون ميولاً طبيعية حول العادات والمتعة والمرح والحركة والسلبية المقترنة بالتفكير الايجابي ، هذه الميول لديها اساس فطري بايولوجي ، فهم يحرضون على انجاز اعمالهم بمستوى مثالي، وعند عدم وصولهم والتزامهم وعدم قدرتهم فأنهم يميلون الى القاء اللوم على ذاتهم والآخرين والعالم ، ولذلك يكون الفرد اكثر عرضة من غيره لعدم الرضا عن ادائه وتقييمه السلبي لذواته.

٢-الاسس الاجتماعية : هو التوازن الذي يقيمه الفرد في علاقاته مع المحيطين ، فهو غير قادر على الاعتماد عليهم ، وعليه ان يبتعد وينفر منهم ، فعند عدم استطاعته من الاستغناء عن الاخرين والتعاون معهم فلابد ان يكون له شخصية وقدره مستقلة ويعتمد على ذاته (ابو اسعد وعربيات ، ٢٠١٢، ٢٠٥- ٢٠٦).

٣- الاسس السيكولوجية : نظرية أليس التي تتمثل بالرموز او الاحرف (A,B,C) والتي اكملت بعد ذلك ب (D,E,F) فيشير A الحادث المنشط Activating Event وهو المنبه او المثير فالفرد يتعرض له وهو يثير الاستجابة، اما C هو النتيجة او العاقبة Consequence وهي استجابة تصدر من الفرد وتنتابه حالة نتيجة تعرضه للمثير A اما B هو عامل المتوسط بين A و C ويشير الى المعتقد Belief وهو عامل جدا مهم لان C سينجز حالة الفرد على مدى فهمه وادراكه وتفسيره للمواقف اي على B المعتقد، فالمثير A يتعلق ، ويبدأ الاضطراب النفسي عندما يفسر الفرد تفسير سيء ، فيترتب على التفسير السيء نتائج سيئة هي C المتغير (الزيود ،١٩٩٨: ٢٥٥-٢٦٤).

معايير الصحة النفسية عند أليس

* اهتمام الفرد بذاته – التوجه الذاتي.
* يتحمل الاحباطات بطريقة واضحة ومرنة.
* يتمسك بأهدافه.
* يتوقع حدوث التغيرات المفاجئة في حياته ويتقبلها.
* يتقبل ذاته ويسعى لتحقيقها.
* المسؤولية الذاتية عن اي اضطراب انفعالي (شقير،٢٠٠٢: ٢٣).

الفصل الثالث

بُغية تحقيق أهداف البحث استوجبَ اختيار منهجية مناسبة للبحث وتحديد مجتمع البحث واختيار عينة ممثلة لهُ وتوفير أداة لقياس متغير البحث دور المرشد النفسي في الوقاية من الادمان على المخدرات ، مستوفي للشروط العلمية والموضوعية، التي ينبغي توافرها في المقاييس النفسية من حيث تحليل فقراتها واستخراج الصدق والثبات ، ومن ثم تطبيق المقياس على عينة البحث ، ثم بعد ذلك يتم تفريغ البيانات ومعالجتها إحصائياً وتحليلها، وأدناه استعراض لهذه الإجراءات.

أولا : منهجية البحث

من المناهج شائعة الاستعمال بين الباحثين هو المنهج الوصفي ، ويهدف إلى تحديد الوضع الحالي لظاهرة معينة ، ومن ثم يعمل على وصفها ، فهو يعتمد على دراسة الظاهرة مثلما موجودة في الواقع ويهتم بوصفها بدقة (عبد المؤمن، ٢٠٠٨، ٢٨٧).

ثانيا : مجتمع البحث

تحدد مجتمع البحث الحالي بمدراء مدارس مديرية تربية الرصافة/ بغداد ، من الذكور والاناث والبالغ عددهم (٦٤) مدير ، بواقع (٣١) من الذكور ، وبواقع (٣٣) من الاناث .

ثالثا : عينة البحث

تم اختيار عينة البحث بالطريقة الطبقية العشوائية Stratified Random Sample، لأن مجتمع البحث المدراء مكون من عدة طبقات ذكور وإناث. يتم اللجوء إلى هذه الطريقة عندما نُريد أن نُمثل طبقات المجتمع نسبياً في العينة كي تكون ممثلة له (Goodwin, 2010, 470).

لذلك تم اختيار عينة البحث من (٥٠) مدرسة للبنين والبنات ، بواقع (٢٣) مدرسة للبنين إي (٢٣) مدير من الذكور ، وبواقع (٢٧) مدرسة للبنات إي (٢٧) مديرة من الاناث ، والجدول (١) يوضح ذلك .

جدول (١)

افراد عينة البحث موزعين حسب الجنس وعدد سنوات الخدمة

نوع العينة		العدد
الجنس	ذكر	٢٣
	أنثى	٢٧
المجموع		٥٠
عدد سنوات الخدمة	٨-١٢	٢٥
	١٣-١٧	٢٥
المجموع		٥٠

رابعا : اداة البحث :

تحقيقاً لأهداف البحث الحالي تم بناء مقياس دور المرشد النفسي في الوقاية من الادمان على المخدرات ، ويتكون المقياس من (٢٠) فقرة ملحق (١) ، ذات مدرج خماس هي ، تنطبق علي غالبا ، تنطبق علي قليلا ، تنطبق علي أحيانا ، تنطبق علي نادرا ، لا تنطبق علي ، وتعطى الدرجات (١,٢,٣,٤,٥) على التوالي ، فكانت اعلى درجة يحصل عليها المستجيب (١٠٠) واقل درجة يحصل عيها (٢٠) .

خامسا : الصدق الظاهري

بعد الانتهاء من بناء المقياس والذي يحتوي على (٢٠) فقره تم عرض المقياس على مجموعة من الخبراء في علم النفس ، لبيان آرائهم وملاحظاتهم وملائمتها للبيئة العراقية ، ومدى صلاحية الفقرات وملائمة البدائل ، وقد اقرت جميع فقرات المقياس من قبل المحكمين البالغ عددهم (١٠) ، وعدلت بعض الفقرات ، وقد أُخذ بالتصويبات وبذلك بقي المقياس بعدد فقراته (٢٠) ، والجدول (٢) يوضح نسبة اتفاق المحكمين على فقرات المقياس .

جدول (٢)

نسبة موافقة الأساتذة المحكمين على فِقرات المقياس

رقم الفقرة	عدد الفِقرات	المحكمون		نسبة الاتفاق	القرار
		الموافقون	الرافضون		
١٣،١١،١٠،٨،٧،٦،٥،٤،٣،٢،،١٩،	١١	١٠	٠	%١٠٠	مقبولة
١٢،٩،٢٠، ١٦،١٧،	٥	٩	١	%٩٠	مقبولة
١٥،١ ،١٨،١٤	٤	٨	٢	%٨٠	مقبولة

التجربة الاستطلاعية لمقياس دور المرشد النفسي

للتأكد من مدى وضوح تعليمات وفقرات المقياس وبدائل الاستجابة ومعدل الوقت اللازم الذي يستغرقه المفحوص للإجابة إذ يجب أن يطبق على عينة استطلاعية (الزوبعي وآخرون، ١٩٨٧ ، ٧٣).

لذا تم تطبيق المقياس الملحق (١)، على عينة بلغ عددها (٦) مدير ومديرة بواقع (٣) ذكر و(٣) أنثى، وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية من (مدارس الرصافة ٢)، وبعد ملاحظة الاستجابات تبين أن التعليمات والفقرات والبدائل كانت واضحة، كما تبين أن مدى الوقت الذي يستغرقه المفحوص في الإجابة عن المقياس يتراوح من (١٢ – ١٥) دقيقة.

التحليل الإحصائي للفِقرات

تعد عملية تحليل الفقرات على درجة عالية من الأهمية لما تؤديه من فوائد تساعد في الخروج بأدوات قياس فعالة تعمل على قياس السمات والظواهر الإنسانية قياسا دقيقا ويمكن تعريف تحليل الفقرات بأنها العملية التي تتعلق باستقصاء الخصائص الإحصائية لاستجابات الممتحنين على كل فقرة من فقرات الاختبار (النبهان، ٢٠١٣، ٢٢٠).

وقد تم استعمال طريقتين لتحليل الفِقرات:

أ- طريقة المجموعتين الطرفيتين : يعد استخدام المجموعات المتطرفة احدى الممارسات الشائعة في تحليل الفقرات ، هي مقارنة النسبة المئوية من الحالات التي تجيب على فقرة معينة اجابة صحيحة في مجموعتين محكيتين متناقضتين ، وعندما يتم قياس المحك على طول ميزان متصل تنتقي المجموعة المحكة العليا والمجموعة المحكة الدنيا من طرفي التوزيع ، والنقطة المثلى في التوزيع الاعتدالي تتوازن عند هاتان الحالتان نصل اليها عندما تكون نسبة الحالات العليا والدنيا ٢٧% من حجم العينة (انستازي و اوربينا ، ٢٠١٥ ، ٢٣٣) .

وقد بلغ عدد الأفراد في كل مجموعة من المجموعتين المتطرفتين (١٤) فرداً، أي إن عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل (٢٨) استمارة ؛ وقد خضعت إجابات استمارات العينتين (العليا والدنيا) للاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t–Test) لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين في كل فقرة من الفقرات، وتبين أن جميع الفقرات دالّة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، اذ بلغت القيمة التائية الجدولية (٢,٠٠) عند درجة حرية (٢٦) والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

القوة التمييزية لفِقرات المقياس باستعمال طريقة المجموعتين الطرفيتين

الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	دلالة الفروق عند مستوى دلالة (٠,٠٥)
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	٣,٨٠	٠,٣٨	٢,٨٤	٠,٥١	١٥,٢٨	دال احصائياً
٢	٣,٨٢	٠,٣٦	٢,٩٣	٠,٤٩	١٥,٣٣	دال احصائياً
٣	٣,٨٢	٠,٣٨	٢,٩٦	٠,٥٦	١٣,٣٨	دال احصائياً
٤	٣,٩٢	٠,٢٥	٢,٩٦	٠,٤٢	٢٠,٩٦	دال احصائياً
٥	٣,٨٤	٠,٣٦	٢,٩٢	٠,٥٠	١٥,٥٥	دال احصائياً
٦	٣,٦٩	٠,٥٤	٢,٦٣	٠,٦٨	١٢,٦١	دال احصائياً
٧	٣,٧٧	٠,٤٧	٢,٦٩	٠,٦٤	١٤,٠٨	دال احصائياً
٨	٣,٧١	٠,٤٥	٢,٤٣	٠,٦٣	١٧,٤١	دال احصائياً
٩	٣,٧٣	٠,٤٣	٢,٦٥	٠,٦٦	١٤,١٣	دال احصائياً
١٠	٣,٦٨	٠,٥٥	٢,٠٦	٠,٦٣	١٥,٤٧	دال احصائياً
١١	٣,٥٧	٠,٥٢	٢,٧١	٠,٦١	١١,٠٦	دال احصائياً
١٢	٣,٦٩	٠,٥١	٢,٥٥	٠,٦٢	١٤,٦٣	دال احصائياً
١٣	٣,٦٩	٠,٤٩	٢,٥٥	٠,٦٤	١٤,٨٣	دال احصائياً
١٤	٣,٧٣	٠,٤٩٨	٢,٧٠	٠,٥٥	١٤,٤١	دال احصائياً
١٥	٣,٦٩	٠,٤٩	٢,٣٨	٠,٦٤	١٦,٩٣	دال احصائياً
١٦	٣,٧٦	٠,٤٤	٢,٦٧	٠,٦٣	١٤,٧٢	دال احصائياً
١٧	٣,٧٢	٠,٤٥٣	٢,٥٥	٠,٥٢	١٧,٥٧	دال احصائياً
١٨	٣,٧٣	٠,٤٣	٢,٦٨	٠,٥٦	١٥,٠٨	دال احصائياً
١٩	٣,٨٢	٠,٣٧٣	٢,٨٨	٠,٥١	١٥,٣٧	دال احصائياً
٢٠	٣,٧٢	٠,٤٧	٢,٥٥	٠,٥٢٠	١٧,١١	دال احصائياً

ب- أسلوب حساب ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

يشير هذا الأسلوب إلى تجانس فقرات المقياس في قياس الظاهرة؛ لأن كلّ فقرةٍ من فقرات المقياس تسير في المسار نفسه الذي يسير فيه المقياس كله (Allen & Yen, 1979)، كما أنه يعد من أدق الوسائل المستعملة في حساب الاتساق الداخلي (عيسوي، ١٩٨٥) عن طريق إيجاد العلاقة بين درجة كلّ فقرةٍ مع الدرجة الكلية للمقياس، فتستبقى الفقرات التي تكون معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية للمقياس عاليةً، وتحذف الفقرات التي تكون معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية للمقياس واطئةً (الكبيسي، ٢٠١٠، ص ٤٦-٤٧).

وقد أُستُعين بمعامل ارتباط (بيرسون) في إيجاد العلاقة الارتباطية بين كلّ فقرةٍ والدرجة الكلية للمقياس، باستعمال عينة التحليل ذاتها التي وظفت لحساب القوة التمييزية للفقرات؛ فتبين أن جميع الفقرات ترتبط بالدرجة الكلية للمقياس ارتباطًا دالًا إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٥)؛ ممّا يشير إلى تجانس الفقرات في قياس المفهوم الذي وضعت من أجل قياسه ، علماً أن القيمة الجدولية لمعامل ارتباط بيرسون عند درجة حرية (٤٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥) تساوي (٠,٣٦) والجدول (٤) يوضح معاملات ارتباط كلّ فقرةٍ بالدرجة الكلية للمقياس.

جدول (٤)

قيم معاملات الارتباط بين درجة كل فِقرة والدرجة الكلية للمقياس

الفقرة	قيمة معامل الارتباط	الفقرة	قيمة معامل الارتباط	الفقرة	قيمة معامل الارتباط	الفقرة	قيمة معامل الارتباط
١	٠,٦٦	٦	٠,٦٢	١١	٠,٥٣	١٦	٠,٦٩
٢	٠,٦٣	٧	٠,٧٠	١٢	٠,٦٨	١٧	٠,٧٥
٣	٠,٦٠	٨	٠,٧٣	١٣	٠,٦٨	١٨	٠,٧٢
٤	٠,٦٤	٩	٠,٦٧	١٤	٠,٧٠	١٩	٠,٦٩
٥	٠,٦٠	١٠	٠,٦٩	١٥	٠,٧١	٢٠	٠,٧٤

مؤشرات الصدق للمقياس

ويقصد بالصدق أن يقيس الاختبار فعلا القدرة أو السمة أو الاتجاه أو الاستعداد الذي وضع الاختبار لقياسه، أي يقيس فعلا ما يقصد أن يقيسه (عيسوي، ١٩٩٩، ٤٥).

وقد تم التحقق من بعض مؤشرات صدق المقياس الحالي كما يأتي:

الصدق الظاهري

هو المظهر العام للاختبار، أي الإطار الخارجي ويشمل نوع الفِقرات وكيفية صياغتها ووضوحها ودرجة موضوعيتها، وأن الاختبار يبدو مناسباً وملائماً للفرد الذي يقيسه والمدى الذي تبدو فيه فِقرات الاختبار مرتبطة بالمتغير الذي يتم قياسه (عبد المؤمن، ٢٠٠٨، ٢٧٤).

وقد تم التحقق من هذا النوع من الصدق عن طريق الإجراءات التي تم القيام بها للتحقق من صلاحية فِقرات المقياس الحالي وبدائله وأوزانه، وذلك بعرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في علم النفس وتم الأخذ بملاحظاتهم من تعديل على بعض الفقرات كما سبق ذكره.

صدق البناء : وقد تم التحقق من صحة هذا المؤشر في الإجراءات السابقة عن طريق تحليل فِقرات المقياس إحصائياً، وحساب معاملات تمييزها.

مؤشر الثبات: يقصد بثبات الاختبار ان يعطي الاختبار نتائج متماثلة او متقاربة في قياسه لمظهر من مظاهر السلوك أذا ما استعمل ذلك المقياس أكثر من مرة (أبو الديار، ٢٠١٢، ٣٥).

طريقة معامل (الفا كرونباخ) للاتساق الداخلي : لاستخراج الثبات بهذه الطريقة تم تطبيق معادلة الفا كرونباخ لاستخراج الاتساق الداخلي للمقياس ، وجاءت النتائج بعد تطبيق المقاييس على عينة البحث بأن معامل الفا كرونباخ للمقاييس قد بلغت (٠،٧١).

الفصل الرابع (عرض النتائج ومناقشتها) :

الهدف الأول: التعرف إلى دور المرشد النفسي في الوقاية من الادمان على المخدرات.

لتحقيق هذا الهدف أُستعين بالاختبار التائي لعينة واحدة ، لإيجاد دلالة الفرق بين الوسط الحسابي لأفراد العينة والوسط الفرضي للمقياس الذي بلغ مقداره (٦٠) درجة ، إذ تم الحصول عليه من ضرب عدد فقرات المقياس البالغة (٢٠) فقرةً في متوسط أوزان بدائل الاستجابة البالغة (٣) درجات، وبلغ الوسط الحسابي (٧٢,١٦) بانحراف معياري (٧,١٣) ، والجدول (٥) يبين نتائج دلالة هذا الاختبار.

جدول (٥)

الاختبار التائي لعينة واحدة لمقياس دور المرشد النفسي في الوقاية من الادمان على المخدرات

عدد إفراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	النتيجة
٥٠	٧٢,١٦	٧,١٣	٦٠	١٣,٢٢	دالة

القيمة التائية الجدولية لاختبار ذي النهايتين، ولدرجة حرية (٤٩) ، ومستوى دلالة (٠,٠٥) = ٢,٠٠

نلاحظ من الجدول السابق ، أن الوسط الحسابي زاد بمقدار أكثر من مقدار الوسط الفرضي، مما يعطي مؤشراً على أن عموم المدراء لديهم ارتفاعاً نسبياً في مستوى دور المرشد النفسي في الوقاية من الادمان على المخدرات ، ويمكن تفسير النتيجة أن المدراء لهم وعياً عالياً حول الدور المهم الذي يقوم به المرشد في الوقاية من الوقوع في براثن المخدرات من خلال توفير الامكانات المادية والمعنوية لهم ، اضافة الى توفير الاختبارات النفسية التي تقيس مدى وجود هذه الظاهرة ، فظاهرة تعاطي المخدرات تشمل جميع فئات المجتمع ومن الممكن أن تصل الى داخل المؤسسات التعليمية ، لذا فان دور المرشد من الادوار الصعبة والضرورية لمنع انتشار هذه الظاهرة بين الطلبة في المدارس والتعامل مع انعكاساتها السلبية في كافة النواحي.

الهدف الثاني : التعرف إلى دلالة الفروق لمتغير دور المرشد النفسي في الوقاية من الادمان على المخدرات حسب النوع (ذكور ، اناث)

لتحقيق هذا الهدف فقد تم تطبيق المقياس على عينة البحث الحالي وهم مدراء المدارس ، وقد بلغت (٥٠) مدير ومديرة ، بواقع (٢٣) ذكراً و(٢٧) أنثى. واستعمل الاختبار التائي لعينتين مستقلتين غير متساويتين بالعدد ، وبلغ الوسط الحسابي للذكور على المقياس (٧٤,٠٤) وبانحراف معياري (٦,٣٣) وللإناث بلغ (٧٠,٢٨) وبانحراف معياري (٥,١٣) وبلغت القيمة التائية المحسوبة (٢,٢٧) والجدول (٦) يوضح ذلك .

جدول (٦)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق بين (الذكور – الإناث) لدى افراد عينة البحث

الجنس	عدد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمةالتائية*		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
ذكور	٢٣	٧٤,٠٤	٦,٣٣	٢,٢٨	٢,٠٠	دالة
اناث	٢٧	٧٠,٢٨	٥,١٣			

القيمة التائية الجدولية ، ودرجة حرية (٤٨) ، عند مستوى دلالة (٠,٠٥) = ٢,٠٠

نلاحظ من الجدول السابق أن الوسط الحسابي للذكور زاد بمقدار أكثر من مقدار الوسط الحسابي للإناث مما يعطي مؤشراً على أنه توجد فروق بين الذكور والاناث في مستوى دور المرشد النفسي في الوقاية من الادمان على المخدرات ولصالح الذكور ، ويمكن تفسير النتيجة أن المرشدين الذكور وبحكم خروجهم المستمر واتصالهم بالافراد الآخرين من الممكن أن تجعلهم اكثر معرفة باعراض المتعاطين على المخدرات وكيفية التعامل مع الآثار السلبية التي تنتج عن عدم ادراك مخاطرها .

الهدف الثالث: التعرف إلى دلالة الفروق لمتغير دور المرشد النفسي في الوقاية من الادمان على المخدرات حسب عدد سنوات الخدمة

لتحقيق هذا الهدف فقد تم تطبيق المقياس على عينة البحث الحالي وهم مدراء المدارس ، وقد بلغت (٥٠) مدير ومديرة ، بواقع (٢٥) كانت خدمتهم من (٨-١٢) سنة و (٢٥) كانت خدمتهم من (١٣-١٧) سنة ، واستعمل الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متساويتين بالعدد ، وبلغ الوسط الحسابي للفئة (٨-١٢) على المقياس (٧٣,١٤) وبانحراف معياري (٤,١٢) والوسط الحسابي للفئة (١٣-١٧) بلغ (٧١,١٨) وبانحراف معياري (٣,٤٨) وبلغت القيمة التائية المحسوبة (١,٨١) والجدول (٧) يوضح ذلك .

جدول (٧)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق بين سنوات الخدمة لدى افراد عينة البحث

سنوات الخدمة	عدد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمةالتائية*		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
٨-١٢	٢٥	٧٣,١٤	٤,١٢	١،٨١	٢،٠٠	غير دالة
١٣-١٧	٢٥	٧١,١٨	٣,٤٨			

القيمة التائية الجدولية ، ودرجة حرية (٤٨) ، عند مستوى دلالة (٠,٠٥) = ٢,٠٠

نلاحظ من الجدول السابق أن الوسط الحسابي للفئة الاولى لعدد سنوات الخدمة من (٨-١٢) زاد بمقدار أكثر من مقدار الوسط الحسابي للفئة الثانية لعدد سنوات الخدمة من (١٣-١٧) وبما إن القيمة التائية المحسوبة اقل من الجدولية ، مما يعطي مؤشراً على أن لا توجد فروق بين الافراد في عدد سنوات الخدمة لمستوى دور المرشد النفسي في الوقاية من الادمان على المخدرات ، ويمكن تفسير النتيجة أن سنوات الخدمة للمرشد النفسي والتربوي ليس لها دور مهم في الوقاية والحد من ظاهرة تعاطي المخدرات ، وانما هي المعلومات

التي يمتلكها المرشد حول الظاهرة والافراد ، ومدى المهارة التي يمتلكها المرشد في عمله لمساعدة الافراد كي يفهموا انفسهم ويدرسوا شخصياتهم ويعرفوا خبراتهم ويحددوا مشكلاتهم.

التوصيات :

- تفعيل دور المرشد النفسي التربوي في المدارس الابتدائية والثانوية.
- تفعيل دور الاسر في متابعة ابنائها وسلوكهم في المدارس.
- تحسين البيئة المدرسية بحيث تكون متناسبة مع احتياجات ومتطلباتهم الطلبة وجاذبة لهم .
- اجراء دراسات مسحية للتعرف على دور المرشدين في الوقاية من المخدرات.

المقترحات :

- تعريف الطالب في بداية التعليم الابتدائي بمشكلة المخدرات واسبابها ونتائجها السلبية.
- تنمية قدرات الطالب ومهاراته في مواجهة الظروف ، واتخاذ القرار وحل المشكلات.
- زيادة وعي الطالب عن تعاطي المخدرات من خلال نشر إعلانات بوسترات للتعرف عن كثف للظاهرة.
- بناء برامج ارشادية وقائية للحد من ظاهرة تعاطي المخدرات في المدارس.

المصادر :

- ابو اسعد ، احمد عبد اللطيف ، عربيات ، احمد عبد الحليم (٢٠١٢): نظريات الارشاد النفسي والتربوي ، ط ٢ ، دار المسيرة ، الاردن.
- أبو الديار، مسعد (٢٠١٢): القياس والتشخيص لذوي صعوبات التعلم ، مكتبة الكويت الوطنية ، الكويت.
- انستازي ، آن ، واورينا ، سوزانا (٢٠١٥): القياس النفسي ، ط١، ترجمة: صلاح الدين محمود أبو علام، عمان، دار الفكر (نشر العمل الأصلي سنة ١٩٩٧).
- الجميلي ، علي عليج خضر(٢٠٠٩): اثر التدريب على حل المشكلات في خفض قلق المستقبل لدى طلاب كلية التربية ، مجلة ابحاث كلية التربية الاساسية.
- الدويكات ، احمد حسين عبد الرحمن (٢٠١٠): اخلاقيات ومبادئ الارشاد النفسي من وجهة نظر الاخصائي النفسي ، وقائع المؤتمر العلمي السابع في العلوم النفسية والارشاد والصحة النفسية.
- راجح ، احمد عزت (١٩٩٩): اصول علم النفس ، ط١ ، دار المعارف ، القاهرة.
- الزوبعي ، عبد الجليل ، وبكر، محمَد الياس، والكناني، إبراهيم عبدالمُحسن (١٩٨٧): الاختبارات والمقاييس النفسية ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل.

- الزيود، نادر فهمي (١٩٩٨): نظريات الارشاد والعلاج النفسي ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان.
- سويف ، مصطفى (١٩٩٦): المخدرات والمجتمع نظرة تكاملية، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، الكويت.
- السفاسفة، محمد ابراهيم(٢٠٠٣):اساسيات في الارشاد النفسي والتربوي،دار حنين للنشر.
- شقير ، زينب محمود (٢٠٠٢): علم النفس العيادي والمرضي للأطفال والراشدين، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان.
- شوبو، طاهر (١٩٩٥): الافكار اللاعقلانية لدى طلبة الجامعات وعلاقتها بالضغوط النفسية واساليب التعامل معها،رسالة ماجستيرغيرمنشورة/كليةالتربية،الجامعة المستنصرية.
- الشربيني، زكريا (٢٠٠٥): الافكار اللاعقلانية وبعض مصادر اكتسابها دراسة على عينة من طالبات الجامعة ، مجلة دراسات نفسية .
- الطاهر ، مروة (٢٠٢٠): دور الارشاد النفسي في العلاج من الادمان على المخدرات لدى المراهقين ، ملتقى الوطني.
- عبد المؤمن ، علي معمر (٢٠٠٨): مناهج البحث في العلوم الاجتماعية:الأساسيات والتقنيات والأساليب ، ط١ ، دار الكتب الوطنية ، ليبيا.
- العريني ، عبد العزيز عبد الله (٢٠٠٧): دور المدارس الثانوية في منطقة الرياض في نشر الوعي للحد من تعاطي المخدرات ، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية.
- العزة ، سعيد حسني عبد الهادي (١٩٩٩): نظريات الارشاد والعلاج النفسي ، ط١، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان.
- علي ، حسين عبد الله (٢٠٢٢): ظاهرة المخدرات في العراق بين الاتفاقيات الدولية والقانون الوطني ، مركز البحوث والدراسات للنشر ، كلية الكوت الجامعة.
- العيسوي ، عبد الرحمن محمَد (١٩٩٩): القياس والتجريب في علم النفس والتربية ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية.
- الغريب ، عبد العزيز علي (٢٠٠٦): ظاهرة الادمان في المجتمعات العربية، مجلة الامن والحياة ، وزارة الصحة .

- قاسم ، امجد (٢٠٢١): مهام المرشد النفسي التربوية واساليب الارشاد التربوي ، دار النشر التربية والثقافة للشؤون الطلابية.
- قريمس ، مسعود (٢٠١٨): المخدرات واقع الظاهرة واجراءات الوقائية ، مجلة العلوم الانسانية ، جامعة بوضياف ، كلية العلوم الانسانية ، الجزائر.
- الكبيسي، وهيب مجيد (٢٠١٠): القياس النفسي بين التنظير والتطبيق ، مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي ، العالمية المتحدة، لبنان.
- محمود ، منى عبد الغفار (٢٠١٧): دور وزارة التربية والتعليم في الوقاية من تعاطي المخدرات ، المجلة القومية لدراسات التعاطي والادمان، المجلد ١٤ ، العدد الثاني.
- مزنوق ، محمد (١٩٩٩): تنمية التفكير العقلاني واثره على الضغوط النفسية لدى المراهقين ، رسالة دكتوراه غير منشورة كلية الاداب، جامعة عين شمس.
- النبهان، موسى. (٢٠١٣): أساسيات القياس في العلوم السلوكية، ط٢ ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان.

- Allen, M. J. & Yen, W. M. (1979): Introduction to measurement theory, Monterey, CA: Brooks/Cole.
- Chalout, Luis, (2008): therapies compartmental et cognitive (TCC).
- Goodwin, C. J. (2010). Research in Psychology Methods and Design, (6th ed.), Congress Cataloging: The United States of America.
- Jelley, H. H. (2002): The effects of Childhood trauma on drug and alcohol abuse in college students, Diss. Abst. Jnt. Fond Rodham University.
- Merith, C. (2001): Risk and resilience for substance abuse among adolescents and adults with LD. Journal of Learning Disablists.

مقياس دور المرشد النفسي في الوقاية من الادمان على المخدرات

ت	الفقرات	تنطبق علي غالبا	تنطبق علي قليلا	تنطبق علي أحيانا	تنطبق علي نادرا	لا تنطبق
١	يتواصل المرشد مع الطلبة واولياء امورهم					
٢	ينفذ المرشد برامج ارشادية وتوجيهية للوقاية من الادمان على المخدرات					
٣	يتابع احوال الاسرية للطلبة لاسيما الاقتصادية ويقدم مساعدات للمتاج منهم					

٤	عدم تفعيل الدور الارشـــادي وتأثيره الايجابي على الطلبة					
٥	يقدم المرشد النفسي محاضرات ارشادية وتوعوية عن مخاطر المخدرات					
٦	يقوم بالعملية الارشـــادية بشـكل مســتمر لحل مشكلات الطلبة					
٧	يهتم المرشد النفسي بسجلات المجمعي للطلبة ويحافظ على ســـرية المعلومات وينظم الملفات الخاصة بالإرشاد والتوجيه					
٨	المرشد النفسي قريب من الطلبة					
٩	يركز المرشـــد النفســـي على الانشـــطة لتوعية الطلبة من مخاطر المخدرات					
١٠	يقوم المرشـــد النفســـي بدراســـة الحالة للطلبة لمعالجة المشكلات					
١١	يوعي الطلبة على مضار المخدرات					
١٢	يعد المرشـــد النفســـي برامج للوقاية من تعاطي المخدرات					
١٣	يستخدم المرشد النفسي وسائل متنوعة تعليمية توعوية عن مخاطر المخدرات					
١٤	يوضـــح المرشـــد للطلبة ان المخدرات لها اثار نفسية واجتماعية واقتصادية					
١٥	يثير المرشد النفسي اهتمامات الطلبة بمهاراتهم ومعارفهم					
١٦	يركز المرشـــد النفســـي على الانشـــطة لتوعية الطلبة من المخدرات					
١٧	يشكل المرشد النفسي وحدات وجماعات ارشادية من اعضاء الهيئة التدريسية					
١٨	يشجع المرشد النفسي الطلبة على كتابة مقالات وبحوث عن المخدرات ومضارها					

١٩	يحث المرشد النفسي الطلبة ان تكون علاقاتهم مع المرشد طيبة وتنمي اتجاهاتهم الايجابي نحو الارشاد					
٢٠	يوظف المرشد النفسي اساليب التعزيز المناسبة للطلبة لمواجهتهم التحديات والمصاعب					